

الديموقراطيون يعلنون فوز أوباما في فلوريدا.. وحملة رومني تفر بالهزيمة

# أوباما يبدأ المشاورات لاختيار الحكومة الجديدة وبانيتا وغايتنر وكلينتون أبرز الغائبين

واشنطن - وكالات: أفاد كبير مساعدي الرئيس الأميركي باراك أوباما في فلوريدا أمس الأول بفوز الرئيس في انتخابات الولاية حيث يواجه المسؤولون انتقادات شديدة لسوء تنظيم عمليات فرز الأصوات فيها. واعلن فوز أوباما في الانتخابات التي جرت الثلاثاء دون انتظار صدور نتائج فلوريدا بعدما فاز في عدد كاف من الولايات ضامنا أصوات 303 من كبار الناخبين، غير أن فريقه يبيد بأنه فاز أيضا في فلوريدا.

وقال رئيس الديموقراطيين في فلوريدا رود سميت في بيان «باسم ديموقراطي فلوريدا، أود أن اهنيء الرئيس باراك أوباما على إعادة انتخابه وعلى فوزه بأصوات كبار ناخبي فلوريدا الـ 29».



هندي يحمل حقيبة تسوق عليها صورة الرئيس الأميركي باراك أوباما في سوق محلية في نيولبي اس (أ.ف.ب)

جاي كارني سيظل في منصبه. وفي حال رحيله، فقد أثير اسم المتحدث باسم حملة أوباما الرئاسية جين بساكي خلفا له. وانسار الرئيس الكهنات الثلاثاء عندما قال أنه يريد أن يجلس مع رومني للتباحث في كيفية قيادة البلاد قداما.

وقد يستمر أوباما في المقاربة التي اتبعها في ولايته الأولى والتي عرفت بنهج «فريق الخصوم» والتي اختار بموجبها خصوما سياسيين سابقين له مثل كلينتون ليصبح إلى فريقه، على غرار ما فعله سابقا أبراهام لينكولن. وفي مثل هذه الحالة فمن المحتمل أن يكون رومني، ربما في منصب وزير التجارة. إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان رومني قادرا على العمل مع أوباما الذي هزمه بشكل كاسح في السباق إلى البيت الأبيض.

في غضون ذلك، أعلن رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري جون بوينر أمس الأول أنه سيتخلى عن أي جهد لإلغاء اصلاح الضمان الصحي الذي قدمه باراك أوباما والذي يرفضه الجمهوريون والذي سيدخل حيز التنفيذ كليا.

وقال بوينر في تصريح لمحطة التلفزيون الأميركية «أي بي سي» أن «قانون أوباما الصحي هو القانون».

وردا على سؤال حول إمكانية حصول محاولة لإلغاء القانون بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، اجاب «الانتخابات غيرت هذا الأمر».

ويصن القانون الذي اقراه باراك أوباما عام 2009 بعد معركة شرسة في الكونغرس على الزامية التسجيل في ضمان صحي تحت طائلة الغرامة وهذا البند سيدخل حيز التطبيق في العام 2014.

وفي مجال الضرائب، أكد جون بوينر في نفس المقابلة أنه لن يقلل برقع الضرائب حتى على الأثرياء وكما يطالب الرئيس أوباما.

ومن المتوقع أن يرحل المستشار السياسي للرئيس ديفيد سولوف بالإضافة إلى معاونين آخرين بارزين. ولم يتضح بعد ما إذا كان المتحدث باسم البيت الأبيض

وريس في حال تعيينها، ستكون ثاني امرأة من أصل أفريقي تتولى المنصب بعد كوندوليزا رايس التي لا تمت لها بصلة قريبا. ورايس معروفة بنيرتها الحادة ويعدم ترددها في الإصرار على المواقف الأميركية.

وأوردت صحيفة «كومرسانت» الروسية الخميس أن موسكو التي شهدت مواجهات عدة مع رايس حول سورية، تفضل أن يتم تعيين كيري في المنصب يعود إلى الفترة الحساسة التي تمر بها العلاقات بين أوباما وبين نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول روسي قوله «سيكون من الصعب على موسكو العمل مع واشنطن»، إذا تولت رايس وزارة الخارجية.

لكن كيري سيضطر عندما إلى التخلي عن مقعده كسيناتور عن ماساتوشوستس وهناك مخاوف من أن ينتقل إلى الجمهوري سكوت براون الذي خسر السباق أمام الديموقراطية اليزابيث وارن حول المقعد الثاني في مجلس الشيوخ.

وأفادت مصادر في البيت الأبيض بان الجدول الزمني المعتاد لاستبدال أعضاء في الحكومة مع اتاحة متسع من الوقت أمام مجلس الشيوخ لأقر التعيينات قبل مراسم التنصيب الرئاسي في يناير. قد يتم بشكل أبطأ هذه المرة.

فغايتنر وبانيتا يؤيدان دورا أساسيا في موازنة نهاية العام والمواجهة المتوقعة مع الجمهوريين حول الضرائب، وقد لا يتحيان من منصبهما إلا بعد حل أزمة «الهالوية المالية». ويتداول بعض المطلعين اسم جاكوب لو كبير موظفي البيت الأبيض والخبير في شؤون الموازنة، كخلف محتمل لفايتنر، بينما يتوقع آخرون أن يفضل أوباما مسؤولا له خلفية في الأعمال لتحسين صورته أمام

الفوز بأصوات 270 من كبار الناخبين للفوز بالرئاسة، وحصل أوباما حتى الآن على أصوات 303 من كبار الناخبين في انتظار البت بأصوات كبار ناخبي فلوريدا وعدمه 29.

وقال كريس كايت المتحدث باسم حكومة فلوريدا أن عمليات فرز الأصوات لاتزال جارية في ثلاث من مناطق الولاية الـ 67 وقال لفرانس برس إن «على المناطق أن تلغنا بنتائجها في مهلة أقصاها ظهر اليوم».

جميلة هي اللحظة التي يعبر فيها رئيس الدولة «عظمي»، بالدموع عن امتنانه العميق لفريق من الشباب والمواطنين الذين رافقوه في حملته الانتخابية، مؤمنا بما يستطيع أن يقدمه لهم من «أحلام».

لكن صدقية اللحظة ومحميتها بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وفريق حملته، لم تشغله في أمام عمسة الكاميرا التي التقطت الدعوى، وما هي إلا لحظات حتى تناقلت كل المواقع والصحف الفيديو المصور، الذي نشره في الأساس موقع أوباما، لكلمة الشكر التي ألقاها في مقر حملته الانتخابية في شيكاغو.

وقد ظهر أوباما الفاتح في بداية ولايته الثانية، أمام فريق الحملة الانتخابية التي واكبته، بسبب المظهر غير متكلف البتة، واضعا يده في جيبه، رافعا أكمام قميصه، مستذكرا بداية مجيئه إلى شيكاغو بعمر الـ 25 سنة، مؤمنا بكل ما يريد تغييره.

## الكاميرا تلتقط دموع أوباما في بداية ولايته الثانية

وأثناء المقابلة بينه في ذلك الزمن، وبين هؤلاء الشباب، أكد أنه يراهم اليوم أكثر نكاه وتنظيما وأكثر فعالية، وإدراكا، مما كان هو عليه في مثل سنهم، مشيرا إلى أنهم سيقفون جميعا أمورا «مذهلة».

وشدد على اعترازه بما قاموا به أثناء الحملة، معبرا عن فخره بكل فرد منهم، مؤكدا أنهم رفعوه ودعموه حتى النهاية، وأنه لولاهم لما تحقق هذا الأمر.

ولعل تلك الكلمات كانت وحدها كافية بإسقاط دموع «الرئيس» في اليوم التالي لفوزه بولاية ثانية، ولعل تلك الدعوى التي كشفت إلى حد ما عن «هامش» من الصدق بين المرشح الفاتح وناخبيه، هامش لم تفسده قواعد «الاي تي كيت» والصورة» وكل ما يضعه الفريق المعني بصورة الرئيس، هي التي جذبت قسما لا بأس به من الشباب لإعادة التصويت لأوباما.

وأثناء المقابلة بينه في ذلك الزمن، وبين هؤلاء الشباب، أكد أنه يراهم اليوم أكثر نكاه وتنظيما وأكثر فعالية، وإدراكا، مما كان هو عليه في مثل سنهم، مشيرا إلى أنهم سيقفون جميعا أمورا «مذهلة».

وشدد على اعترازه بما قاموا به أثناء الحملة، معبرا عن فخره بكل فرد منهم، مؤكدا أنهم رفعوه ودعموه حتى النهاية، وأنه لولاهم لما تحقق هذا الأمر.

ولعل تلك الكلمات كانت وحدها كافية بإسقاط دموع «الرئيس» في اليوم التالي لفوزه بولاية ثانية، ولعل تلك الدعوى التي كشفت إلى حد ما عن «هامش» من الصدق بين المرشح الفاتح وناخبيه، هامش لم تفسده قواعد «الاي تي كيت» والصورة» وكل ما يضعه الفريق المعني بصورة الرئيس، هي التي جذبت قسما لا بأس به من الشباب لإعادة التصويت لأوباما.

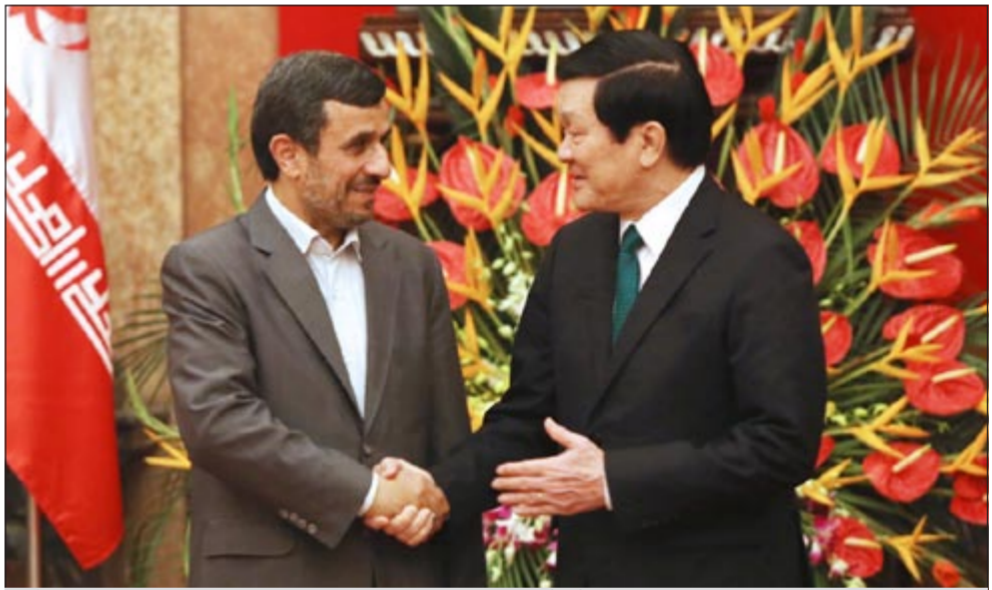
# «الپنتاغون»: إيران أطلقت النار على طائرة أميركية من دون طيار فوق مياه الخليج

## تشافيز لأوباما: توقف عن غزو الشعوب وزعزعة استقرار البلدان

من خلال حرب اعلامية، اتمنى ان يفكر الرئيس أوباما ويكرس نفسه لحكم بلده وينسى امر غزو الشعوب وزعزعة استقرار البلدان وخلافه. وانتخب تشافيز لفترة رئاسية ثالثة في أكتوبر وهو منتقد شرس للولايات المتحدة، وتأتي تصريحاته بعد يوم من سخريه حليفه المقرب رئيس بوليفيا إيفو موراليس من نتيجة الانتخابات الأميركية قائلا ان الولايات المتحدة يديرها أصحاب البنوك وصناع الأسلحة، وطلب معرفة كيف سيرد أوباما الجميل لمهاجري اميركا اللاتينية الذين صوتوا له في الانتخابات.

رويترز: أوصى الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز نظيره الأميركي باراك أوباما بالتركيز على الأمور الداخلية خلال فترة رئاسته الثانية. وقال تشافيز: اعيد انتخاب الرئيس أوباما، اتمنى ان يفكر هو وحكومته أولا بشأن بلده الذي يعاني للأسف من الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، انه بلد منقسم، انه بلد مفكك اجتماعيا واقتصاديا يتنامى فيه الفقر يوما بعد يوم واليؤس وهناك نخبة تستغل البلد والمجتمع وتسممه وتخدعه وتتلاعب به

وعادت الطائرة من دون طيار بأمان لاحقا الى قاعدة عسكرية غير محددة في المنطقة اثر الحادث. وصدت الطائرة من دون طيار التي ترصدت السلاح الأكثر استخداما في الغارات ضد تنظيم القاعدة في باكستان، على بعد 16 ميلا بحريا تقريبا قبالة السواحل الإيرانية أي خارج حدود المياه الإقليمية لإيران التي تمتد حتى 12 ميلا بحريا. وبعد الانتهاء من الانتخابات الأميركية، يتوقع الخبراء أن يكون امام الرئيس باراك أوباما مجالا أوسع لمواصلة الجهود الدبلوماسية مع إيران، إلا ان الحادث جاء بمنزلة تذكير بان أي حادث معزول أو سوء تفاهم يمكن أن يؤدي إلى نزاع. ومن المتوقع إجراء جولة جديدة من المفاوضات بين إيران ومجموعة الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والصين) ستكون الأولى منذ يونيو، في نهاية العام أو في مطلع 2013. وتصير إيران على أن يرحل النووي سلمي وتشدد على أن أي اتفاق مع القوى العظمى لابد أن يلحق تخفيفا للعقوبات المفروضة عليها، في المقابل، تصر إسرائيل على أن الوقت ينقذ بينما إيران توسع نشاطات تخصيب اليورانيوم، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المخ إلى ان بلاده يمكن أن تشن هجوما أحاديا العام المقبل اذا استمرت إيران على هذا المسار.



الرئيس الفيتنامي يستقبل نظيره الإيراني نجاد في فيتنام أمس (أ.ب)

تاريخية. وتابع لبيتل ان الطائرة الأميركية من دون طيار «لم تدخل ابدا المجال الجوي الإيراني» وتعرضت لاطلاق نار من مقاتلات قبالة السواحل الإيرانية فوق المياه الدولية. وأضاف ان الطائرة «كانت تقوم بطلعة مراقبة وتجنيدية»، وان الولايات المتحدة بلغت إيران بأنها لن توقف هذه الطلعات. وقال لبيتل ان «الولايات المتحدة يبلغات إيران باننا سنواصل طلعات المراقبة فوق المياه الدولية للخليج

واشنطن - أ.ب.ف. كشف الپنتاغون اول من امس ان مقاتلتين إيرانيتين أطلقتا النار على طائرة أميركية من دون طيار الأسبوع الماضي في حادث يسيطر الضوء على التوتر في المنطقة. ووقع الحادث في الأول من الشهر الجاري أي قبل أقل من اسبوع على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية الا ان الپنتاغون تكتم حول الموضوع الى ان تسربت المعلومات حول الحادث. وصرح المتحدث باسم الپنتاغون جورج لبيتل خلال مؤتمر صحافي بأن المقاتلتين «اعترضتا الطائرة واطلقتا عدة طلقات».

وتابع لبيتل ان المقاتلتين وهما من طراز اس يو-25 وأسرع بكثير من الطائرة من دون طيار أطلقتا النار مرتين على الاقل وتجاوزتاها مرتين، ولم يتضح ما اذا كانت إيران تريد توجيه تحذير إلى الطائرة من دون طيار، الا ان لبيتل قال «لنفترض انهم أطلقوا النار لإسقاطها».

وهددت الواجهة بأفشل الجهود الدبلوماسية الجارية لنزع فتيل الأزمة المتفاقمة حصول البرنامج النووي الإيراني، وذلك على خلفية حرب الكترونية وتنجيرات وعمليات اغتيال. وفرضت واشنطن عقوبات اقتصادية صارمة جديدة على طهران التي تنهم الولايات المتحدة وإسرائيل باستهداف منشآتها لتخصيب اليورانيوم بهجمات معلوماتية

## منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان تحت أوباما على إغلاق معتقل غوانتانامو

واشنطن - أ.ف.ب: حثت منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان الأميركي باراك أوباما على ان يقوم خلال ولايته الرئاسية الثانية بإغلاق معتقل غوانتانامو ويوضع حد لغارات الطائرات من دون طيار وعمليات المراقبة غير المرصخ لها من قبل القضاء والتصفيات خارج القانون. وبعد توليه الرئاسية في العام 2009 أعلن أوباما أنه سيعلق المعتقل حيث يعتقد المشتبه بهم في الحرب على الإرهاب في غضون عام، قائلا أنه يستغل لتجنيد ناشطين ويضر بالامن القومي الأميركي.

الا أن وعد أوباما اصطدم بمعارضة قوية من النواب وغيرهم من كبار السياسيين الذين رفضوا نقل المعتقلين إلى الأراضي الأميركية أو إجراء محاكمات مندية لمشتبه بهم رئيسية في تنظيم القاعدة، بالإضافة إلى تردد حلفاء الرئيس امام خيارات ابواء هؤلاء.

موجهت مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان انتقادات حادة إلى أوباما حول فشلها في اغلاق غوانتانامو وحول إبقائه على اجراءات أمنية مشددة أخرى منذ عهد سلفه جورج بوش.

وصرح المدير التنفيذي لاتحاد الحريات المدنية الأميركية توني روميرو في بيان «علينا ان نكون مجددا امة نعيش فيها بحرية وبامن قسي آن»، وتابع البيان «نحث أوباما على ابقاء حالة امر قومي اعتبرت في ظلها عمليات المراقبة غير المرصخ لها وتصفيات مواطنين أميركيين بواسطة غارات لطائرات من دون طيار وغيرها من الاعتداءات على حريتنا الشخصية امر مقبولا».

من جهتها، نددت منظمة العفو الدولية في بيان شديد اللهجة بسجل أوباما «الكارثي» على صعيد حقوق الإنسان في ولايته الأولى. وتكثرت رئيسة منظمة العفو سوزان توسيل في مجلة فورين بوليسي «أوباما يلجأ إلى مبدأ «الحرب الشاملة على الإرهاب» للاتفاف حول المعايير الدولية لحقوق الإنسان وإعادة

النوي، فضلا عن استمرارها في انتهاك حقوق الإنسان وتقديم الدعم للإرهاب. من جانبه، قال وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين إن «عقوبات اليوم تثبت عزمنا على وضع حد لمواصلة النظام الإيراني لجهوده الرامية إلى حرمان الشعب الإيراني من الوصول إلى المعلومات، والقدرة على التعبير بحرية.. وسوف نستمر في فضح هذا السلوك القمعي، فضلا عن سلوك مواصلة أنشطة الانتشار النووي وتقديم الدعم للإرهابيين في جميع أنحاء العالم». وأوضح البيان أن هذه العقوبات تستهدف الفاعلة القوية في الاقتصاد الإيراني وتسيطر على الطاقة والبناء والخدمات المصرفية والقطاعات الرئيسية الأخرى. وأوضح البيان أن هذه العقوبات تشمل اثنتي عشرة شركة ومنها شركة النفط الوطنية الإيرانية، ولك بسبب الدعم التكنولوجي والتجاري المتقدم الذي تقدمه للحرس الثوري الإسلامي.

## أميركا تفرض 3 مجموعات جديدة من العقوبات ضد إيران وخاصة الحرس الثوري

واشنطن - أ.ش. أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس الأول عن ثلاث مجموعات جديدة من العقوبات التي تستهدف 17 من الأفراد والكيانات في الحكومة الإيرانية المرتبطين بالإساءة لحقوق الإنسان ودعم الإرهاب وانتشار الأسلحة النووية وعلى رأسها الحرس الثوري إضافة إلى رضا تاغيوير وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وجامعتين إيرانيتين وبعض الشركات التي تقدم الدعم التكنولوجي والتجاري المتقدم للحرس الثوري.

وقالت الوزارة في بيان صحافي إن هذه العقوبات تجسد أية ممتلكات لهؤلاء الأفراد والكيانات في الولايات المتحدة أو تحت سيطرتها كما تحظر على الأميركيين الدول في تعامل معهم. وأضافت الوزارة أن هذه العقوبات تأتي في إطار التزام الحكومة الأميركية بتكثيف العقوبات ضد الحكومة الإيرانية مادامت ترفض اتباع طريقة محدية ومتمرة بشأن مخاوف المجتمع الدولي حول برنامجها

النوي، فضلا عن استمرارها في انتهاك حقوق الإنسان وتقديم الدعم للإرهاب. من جانبه، قال وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين إن «عقوبات اليوم تثبت عزمنا على وضع حد لمواصلة النظام الإيراني لجهوده الرامية إلى حرمان الشعب الإيراني من الوصول إلى المعلومات، والقدرة على التعبير بحرية.. وسوف نستمر في فضح هذا السلوك القمعي، فضلا عن سلوك مواصلة أنشطة الانتشار النووي وتقديم الدعم للإرهابيين في جميع أنحاء العالم». وأوضح البيان أن هذه العقوبات تستهدف الفاعلة القوية في الاقتصاد الإيراني وتسيطر على الطاقة والبناء والخدمات المصرفية والقطاعات الرئيسية الأخرى. وأوضح البيان أن هذه العقوبات تشمل اثنتي عشرة شركة ومنها شركة النفط الوطنية الإيرانية، ولك بسبب الدعم التكنولوجي والتجاري المتقدم الذي تقدمه للحرس الثوري الإسلامي.

واشنطن - أ.ش. أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس الأول عن ثلاث مجموعات جديدة من العقوبات التي تستهدف 17 من الأفراد والكيانات في الحكومة الإيرانية المرتبطين بالإساءة لحقوق الإنسان ودعم الإرهاب وانتشار الأسلحة النووية وعلى رأسها الحرس الثوري إضافة إلى رضا تاغيوير وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وجامعتين إيرانيتين وبعض الشركات التي تقدم الدعم التكنولوجي والتجاري المتقدم للحرس الثوري.

وقالت الوزارة في بيان صحافي إن هذه العقوبات تجسد أية ممتلكات لهؤلاء الأفراد والكيانات في الولايات المتحدة أو تحت سيطرتها كما تحظر على الأميركيين الدول في تعامل معهم. وأضافت الوزارة أن هذه العقوبات تأتي في إطار التزام الحكومة الأميركية بتكثيف العقوبات ضد الحكومة الإيرانية مادامت ترفض اتباع طريقة محدية ومتمرة بشأن مخاوف المجتمع الدولي حول برنامجها